(٣٣)

العدد ٩ — حب الوطن من الايمان — السنة الاولى

بريد الحجاز

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف

المراسلات
بعنوان ادارة جريدة «بريد الحجاز»
نمرة صندوق البريد «٥٧»
العنوان التلغرافى «البريد»

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
«الادارة»

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

جده. فى يوم الاربعاء ٢٧ جمادي الاولى سنة ١٣٤٣ — الموافق ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٤

مظهر الضعف والعجز

بلغنا ان حكومة مكة حررت عريضة باسم صاحب الجلالة الملك المعظم واجبرت الاهالى على توقيعها بطلب الارزاق من جدة وقد صدر الجواب الكريم عليها بما ستأتى صورته ادناه وان فى هذا العمل من مظاهر الضعف والعجز ماليس وراءه شئ وان فيما جاء فى الكتاب السامى الكريم وفى خطابنا المفتوح مايكفى لاقناع اخواننا اهل مكة المكرمة وما يوضح حقيقة اسباب منع الارزاق

الجواب السامى الملوكى

بسم الله الرحمن الرحيم

على بن الحسين

الى الافاضل اصحاب الكتاب وكافة اهل مكة المكرمة

بعد السلام وصلنا كتابكم المعلوم ونحن على يقين انكم لم تحرروه الا مرغمين وعلمنا من مآله ايضا ان عدو الجميع لم يضطركم الى هذا الا ضعفه وعجزه واراد ان يتخذ هذا وسيلة يتقوى بها امامنا وان يوقع البغضاء بينكم وبين ابناء وطنكم ويسجل عليكم عار الضعف والخور لدى العالم وانتم تعلمون رعاكم الله اننى لم اترك مكة المكرمة الا لامرين اولهما عدم القتال فيها حرمة لها والثانى حفظكم من مثل ماحصل فى الطائف على اخوانكم من قتل وسلب ورجحنا اخف الضررين وهو قلة الزاد واما مايعده خصومنا ومن جاراهم من منافقى البلاد ويقولونه فلا نجيبهم الا بقوله تعالى لايحب الله الجهر بالسوء وكل يعمل على شاكلته واما انا فانى عاهدت الله على الموت فى سبيلكم او انقذكم باذن الله وعونه من ايدى اولئك الذين لايرقبون فيكم الا ولا ذمة ومهما كانت الحالة فانا اعلم علم اليقين ان اقوال المنافقين والمفسدين لاتؤثر فيكم واعلم كذلك انكم ستصبرون على كل تعب فى سبيل خلاصكم فاصبروا صبر الكرام وقريبا ان شاء الله يكون الاجتماع بكم فى حرم الله على اسر حال واما عبد العزيز بن سعود فانى كما كلفته من سابق اكلفه الآن ان كان مريداً للصلاح فنحن مستعدون للمفاوضة معه دفعاً لسفك الدماء واشهدكم واشهد الله على هذا وان ابى فالله المستعان ولا يمكننا بقاء بلادنا فى يديه ليدخلها فى ضمن البلاد التى ادخلها تحت الحماية الاجنبية بموجب معاهدة ١٩١٦ التى نشرتها عموم صحف العالم ولم يكذبها واما الرأى الاسلامى فقد انكرته جميع الامم الاسلامية واعلنت ذلك فى الصحف وبالطرق الرسمية ولم يبق سوى ستة اشخاص من جمعية الخلافة لا يزالون يطلبون اعانة تمكنهم من ركوب الباخرة لتقدمهم الى جدة وبقية مسلمى الهند غير مشتركين فى ذلك كما يعلم حضرته فان كان هو واذنابه يحترمون حرم الله وجيرانه ويعملون مثل عملى ويخرجون الى خارج الحرم فهنالك تظهر حقائقهم ان شاء الله ويرون كيف يكون الذود عن الحياض والدفاع عن الحوزة وان لم يخرجوا ولبثوا فى مكانهم جامدين فاننا سنوافيهم ان شاء الله من بين ايديهم ومن خلفهم ومن فوقهم حتى تكون كلمة الله هى العليا ويعلم الناس قاطبة انهم هم السبب فى انتهاك اطراف الحرم لان قتال امثالهم جائز ولو كانوا فى صميم مكة وكلكم اعرف اليوم بحقائقهم وقد رأيتموهم عيانا والسلام ✓ فى ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

خطاب مفتوح

الى اخواننا اهل مكة المكرمة

اي ابناء ايينا

نحييكم بتحية الاسلام ونحمد الله اليكم ان ثبتكم على المبدأ القويم والطريق المستقيم

وبعد فلقد كان لهذه النكبة المؤلمة التى حلت ببلادنا لدى كل فرد منا ما لاشك أن لديكم ضعفه من الاسى والحزن ولكن ان مما يخفف عنا آلام تلك المصائب أنها قد نبهت منا العقول النائمة وعلمتنا كيف ندرأ عن

انفسنا الاخطار وكيف يجب أن نعمل لمستقبلنا

مؤسف والله ايها الاخوان ان تلعب هذه الايدى الاثيمة ببلادنا وتصب جام اثمها على أمة هادئة مطمئنة من غير ماسبب سوى انها تذود عن حقها وتدفع عن استقلالها

مؤسف جدا والله ايها الاخوان ان تصبح هذه البلاد المقدسة مسرحا لتمثيل انواع البلايا المخزيات على مرأى ومسمع من كل المسلمين.

لقد علمنا ان المرء الذى لايعد لكل امر عدته يكون نصيبه مثل ما نالنا على أيدى هؤلاء المعتدين

فالواجب المحتم على كل فرد منا أن يعمل كلما يؤدى لانقاذ البلاد مما حل بها اولا وقبل كل شئ ثم لننظر كيف يجب ان نسير المستقبل

لقد اظهر اخوانكم والحمد لله فى سائر الاقطار الحجازية من ضروب الاخلاص للوطن والتفادى ما يجعل أمالنا وطيدا بمستقبل سعيد

فعلينا بالثبات والجد والله من ورائنا والحق نصيرنا

لابد خاننا وهن فى اعمالنا فنصبح المسودين بعدان كنا سائدين فى ديارنا ومسقط رؤسنا

لا والله لن يقبل الشمم العربى ولن تبرد تلك الدماء الطاهرة التى تجرى فى عروقكم ان تذهب جهودنا خلال تسع سنوات سدى

ان كل آمالنا فى المستقبل متوقفة على ماتبدونه من ضروب الشجاعة والاخلاص فى وجه خصمنا المغتصب لحقنا

كل آمالنا متوقفة على ما يظهر لديكم من الثبات فى كل ما يبدونه لكم من انواع الحيل والمكر ليحرموكم حقكم الصريح

لا يغرنكم الملمس الرطب يظهر من الافاعى والحيات فان وراء ذلك الموت الزؤام. ووراءه الذل والاستعباد ووراءه كل ما تأباه النفوس الكريمة والاعراق الطاهرة

وانا نبشركم ونطمئنكم ان الحق سيصرع الباطل فلقد اصبحت حالة جيوشكم مما تسر الصديق وتحزن العدو وهاهى على اهبة الرحيل اليكم فايكن امنكم خير عون واعظم مساعد

هاهى على اهبة الرحيل اليكم بعدان اكملت فى هذه المدة كل ما يلزم لها من الوسائل الفنية واعدت كل ما يلزمها من الادوات الحربية

لن يخزى الله جيران بيته وسدنة كعبته وسكان حرمه فثقوا ان العاقبة للمتقين والحسنى للصابرين

لاتجزعوا لمنع الارزاق عنكم فانتم والله المقصودين بذلك وان كان يصيبكم منه كثيرا من الضرر

الوطن قبل كل شئ وكل الامور يجب ان تسير على دستورها وهذا مما يحتمه العقل ويوجبه الاخلاص

منع الارزاق من الضروريات الحربية والمقتضيات الطبيعية والمقصود ان يتزلزل مركز العدو لديكم وتتزعزع اركانه.

المقصود ان لايمون العدو جيشه فلا يستطيع الثبات امام جيوشكم وان لايجد الى اخذ اموالكم سبيلا

لايضركم وانتم الاعرف بالواجب الوطنى ان تقابلوا هذه الشدة بقلوب مطمئنة وجأش ثابت فى سبيل الوطن لايضركم أن تتحملوا هذه الشدة اياما معدودات وتظهروا من الشهامة بتحملها ما يخلد لكم ذكرا حسنا

احرجوا مركزه بطاب جلب الارزاق اليكم والحوا عليه فى ذلك افهموه انه مضطر عقلا وقانونا اما لاحضارها اوللانسحاب عنكم

قد دخل بلادكم سلما فليخرج عنها سلما خيرله واحسن والا فليعمل لراحة اهلها وسكانها ان كان على ذلك من القادرين

لن يقدر على ذلك بحول الله فقد اوصدت فى وجهه الطرق من البر والبحر فليس له حيلة الا الفرار

اياكم وان يوهن العدو من جلدكم شيئا وان يحتج على خصومتنا لكم بهذه الحجة الواهية فأنتم ابناء ايدينا وانتم قادة افكارنا ومحط آمالنا لا نضمر لكم الا ما نضمره لانفسنا ووطننا من الاخلاص والمحبة

اياكم وان تسمعوا لقول عدو او منافق واظهروا ما فطرتم عليه من الشمم والاباء وقابلوا هذا الوقت العصيب بشجاعتكم المعهودة.

التفوا حول بعضكم وليعن غنيكم فقيركم وكونوا يدا واحدة تنجحوا وتعتزوا بعزة الوطن ونجاحه هاهى القدرة الالهية تمد الينا كل انواع المساعدات فقد ضرب العدو ضربة من خلفه لاشك انها ستذهب بصوابه

وقد ظهر والحمد لله سوء نيته نحو هذه البلاد لكل العالم الاسلامى فاصبحوا لكم انصارا وعليه عونا

الحق ايها الاخوان ابلج ولن تذهب تلك الدماء البريئة التي اراقتها الايدى الاثيمة عند الله والناس اجمعين

اثبتوا على مبدئكم ولاتمدوا يد المساعدة الا لوطنكم وانبذوا اقوال المنافقين وحكايات المرجفين فلن يسود الا الحق ولن تعلو الاباطيل وكونوا انصار الوطن وحماته

كونوا انصار الحق والوطن ولاتلين قناتكم واظهروا بمظهر العزة والشهامة فأنكم الاعلون بحول الله وعناية الله معكم وتوفيقه رائدكم والسلام عليكم ورحمة الله

اخبار محليه

نزول الغيث

جادتنا السماء بمطر مدرار صبح يوم الاثنين وقد امتلأ صهريج المشاط الكبير وكثير من الصهاريج والحفر طرح الله البركة وزادنا من فضله

قدوم افاضل

فاتنا انذكر فى العدد الماضى انه قدوصل بالباخرة الطويل الافاضل الشيخ رضا الصبان والاطباء الشيخ ابراهيم ادهم الجزائرى والشيخ على الشواف والشيخ توفيق الحنناوى والصيدلى الكيماوى الشيخ عادل القادرى

ووصل ايضابالباخرة المذكورة ستة من الضباط الذين دعو اللاخدمة بالجيش الحجازى فعلى الرحب والسعة واهلا بهم وسهلا

تعيينات

عينت نظار الصحة العمومية حضرات الاطباء الشيخ ابراهيم ادهم الجزائرى والشيخ توفيق الحنناوى طبيبين لمستشفى جده والشيخ على الشواف طبيبا لفرقة النصر بدلا عن الطبيب الشيخ رمزى الذى سيسافر لوطنه بالاستانه والصيدلى الكيماوى الشيخ عادل القادرى مفتشا للصيادلة ومديرا للمخبر الكيماوى الذى تهتم نظارة الصحة فى احداثه

ايا من رام مؤتمرا لاخذ … بناصية نشا فيها البلاء
ولم تنجح مقاصده رويدا … فكم سعى يخيبه الرجاء
وماتجدى البهارج مع سراة … لهم فى الطب علم وارتقاء
سيظهر نور فجر عن قريب … له صدق ويضمحل الجفاء
ونرتع بالصفا والامن حتى … تحيينا بغرتها كداء
ايا ملك سعى لفداء شعب … لك البشرى بما فيه الولاء
لك البشرى من الحرمين تترى … بفخر والنجاح له التقاء
فما الحساد الا فى انحطاط … ويفضح بالذى فيه الاناء
فخلف جندك الراقى بعهد … وثيق لا يفرقه الرياء
فما فوز يكون بلا ثبات … ولا مدح يدوم به الثناء
فحي على الفلاح لنصر دين … اذا ما الجد رافقه الوفاء

وطنى غيور

ايا ام القرى مهلا وصبرا

مليك العرب انت لنا سماء … وظل فى الحضارة واقتداء
لقد ارخت فى المنشور ذكرا … على صدر البريد له هناء
وخاطبت الحجاز وخير ارض … مقدسة لديها الانبياء
وقلت لاهل عاصمة مقالا … به صدق يشيده الوفاء
وسطرت التحية باشتياق … لشعبك فانتفى عنه الجواء
وكم طمنت من كدر قلوبا … فزال الكرب وانكشف العناء
وقدورد الجواب كشبه برق … سرى وبه تضئ الكهرباء
بك التفت قبائل كل قطر … ينبهها الشعور بما تشاء
وجند يملأ المغتر رعبا … تذل له العتاة الاشقياء
باطلاق القذائف والسرايا … لكثرتها بها ازدحم الفضاء
سيهجم جندكم بمدمرات … تسر الارض منها والسماء
سينهض قامعا طغيان قوم … بما اقترفوا وماقتلوا اساءو
ايا ملك الحجاز بغير ريب … لك الدنيا ومن فيها فداء
سيرجع مجدك الماضى بعزم … على ثكناته عقد اللواء
ويمحق بالتقهقر كل حزب … غدا برد الخريف له وقاء
بحول الله والبيت المفدى … كذا حرم يبجله ارتقاء
ايا أم القرى مهلا وصبرا … على فئة بغت ولها اعتداء
انت من نجد تخترق الفيافى … لامر ما به ابدا خفاء
اتحتل الحجاز لاجل ملك … تسفك فى مشاعرها الدماء
اتخلوا من مراكزها البوازى … وتخلفها السلاحف والرعاء
لاغراض بها الاسلام امسى … يضج بنهضة فيها الدواء

المسألة المصرية نقلاعن الجرائد

٢

ردالحكومة المصرية

رئاسة مجلس الوزراء

القاهرة فى ٣٠ فبر سنة ١٩٢٤

الى حضرة صاحب الفخامة المندوب السامى البريطانى

ياصاحب الفخامة

أتشرف باحاطة فخامتكم علماً بانى تسلمت المذكرة التى تكرمتم بارسالها الى فى هذا اليوم وذكرتم فيها المطالب الثمانية التى علقت حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية اخلاء جرك الاسكندريه على قبول الحكومة المصرية لها

واتشرف بان أخبر فخامتكم بان مجلس الوزاراء قد فوضنى فى ابلاغ فخامتكم ان الحكومة المصرية قبلت هذه الشروط باكملها بدون قيد مذعنة فى ذلك الى الضرورة ومدفوعة بالرغبة الاكيدة فى المسالمة وحسن التفاهم وتفضلوا ياصاحب الفخامة بقبول فائق احترامى

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء : احمدزيور

تفسير بريطانى

دار المندوب السامى

القاهرة ٣٠ نوفمبر سنه ١٩٢٤

الى حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا رئيس مجلس الوزراء

عزيزى الرئيس

رغبة" فى اجتناب كل تفسير يؤدى الى تجاوز الغرض الذى ترمى اليه الفقرتان ٦ و ٨ من مذكرة صاحب الفخامه" المندوب السامى المؤرخه" فى هذا اليوم بشأن سلطه" المستشارين المالى والقضائى أتشرف بأن أعطى لدولتكم الايضاحات الاتيه" . —

تأمل حكومه" حضرة صاحب الجلالة ان تراعى الحكومه المصريه" تمام الاعتبار وبروح المودة فى علاقاتها ذات الصفه" شبه السياسيه" مع هذاين المستشارين وكل رأى يبديه أحدهذين الموظفين ضمن حدود اختصاصاته . على انه من المفهوم ان لايكون لسلطتهما اى مساس بما على الوزارة من المسؤوليه" الدستوريه"

ومن البديهي انه لايجوز ان يترتب على هذه الايضاحات مايضر بالتحفظات ذات الصبغة السياسة والصبغة العامة التي سبق ان أبدتها حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية . وتفضلوا ياعزيزي الرئيس بقول مزيد التحيات

الامضاء : (كلارك كار)

جواب الحكومة المصرية عليها

رئاسة مجلس الوزراء

القاهرة في أول ديسمبر سنة ١٩٢٤

الى جناب المستر كلارك كار

المستشار بدار المندوب السامي

عزيزي المستر كار

تسلمت كتابكم المؤرخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٤ الذي تكرمتم بان أعطيتموني فيه التصريحات الآتية اجتنابا لكل تفسير يؤدي الى تجاوز الغرض الذي ترمي اليه الفقرتان ٦ و ٨ من مذكرة حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي المؤرخة في ذات اليوم فيما يتعلق بسلطة المستشارين المالي والقضائي:

« تأمل حكومة حضرة صاحب الجلالة ان تراعي الحكومة المصرية بتمام الاعتبار وروح المودة ، في علاقاتها ذات الصفة شبه السياسة مع هذين المستشارين ، كل رأي يبديه احد هذين الموظفين ضمن حدود اختصاصاته على انه من المفهوم ان لا يكون لسلطتهما أي مساس بما على الوزراء من المسؤولية الدستورية

« ومن البديهي انه لايجوز ان يترتب على هذه الايضاحات مايضر بالتحفظات ذات الصيغة السياسية والصبغة العامة التي سبق ان أبدتها حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانيه »

وقد احطت علما بهذه الايضاحات واثبتها

وتفضلوا ياعزيزي المستر كار بقبول مزيد التحيات

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء . احمد زيور

(البريد) ان الامة الحجازية تشارك الامة المصرية في نكبتها التي حلت بها بسبب مقتل السردار وتتأسف لاستخدام القوة مقتله في تنفيذ مطالب لامساس لها به وهذا مايجب أن يعلمه كل الشرقيين عن الجشع الاستعماري فيأخذوا حذرهم منه اخذ الله بيدنا وبيدهم الى حيث الصلاح والتقدم وخلصنا واياهم من النكبات والاهوال

اعلان

نعلن لجميع الاهالي ان بيع الاشياء الاميريه كالسلاح والعتاد والمهمات العسكريه ممنوع بتاتا فكل من يتجرأ على بيع اومشتري شيء مما ذكر يعرض نفسه للجزاء الصارم سواء البائع اوالشاري ولاحاطة الجمهور بذلك لزم اعلانه

في ٢٣ ـ ٥ ـ ٤٣

نائب مدير الشرطه العام القائد

عبدالقادر حوتي

اعلان

من رآسة المرفاء

نعلن لاصحاب السنابيك والسفائن الموجوده في ميناء جدة العائدة لتبعة الحكومة الحجازية السنية ان تقيد حججها البحرية جديدة كانت او قديمة في دوائر المرافئ العائدة اليها ومن لم يوجد بيده حجج بحرية عليه ان يسجل سفينته اوسنبوكه في دوائر المرافئ التابعة له ويأخذ لها حجة بحرية وذلك اعتباراً من تاريخ الاعلان لغاية شهر جمادي الثانية سنة ١٣٤٣ وبعد مرور هذه المدة اذا وجد شيء مما ذكر بدون حجة يضاف نصف الرسم جزاء فلاجل ان يكون معلوماً لدى العموم بادرنا باعلان الكيفية

في ١٣ جماد الاولى سنة ١٣٤٣   وكيل رئيس مرفأ جده

شوكت سعيد

اعلان

بعثة الهلال الاحمر المصري الاهلية تعلن أنها حضرت لتخدم باسم مصر غرضا ساميا شريفا الا وهو معالجة فقراء وبؤساء الحجاز واعطاؤهم الدواء مجانا والاطباء مستعدون لتلبية طلب كل مريض بمنزله مجانا بعد عصر كل يوم

جده في ١٢ جمادي الاولى سنة ١٣٤٣   رئيس مستشفى الهلال

الاحمر المصري بجدة

الدكتور كراره

اعلان

طبيب الاسنان عبد الكريم العائدي يعلن لعموم اهالي الحجاز انه مستعد لقبول زبائنه الكرام في محل عيادته الكائن في شارع القابل من الساعة الثانية عربيه صباحا الى الظهر ومن الساعه ٨ بعد الظهر الى الساعه ١١ . ومن يجرب مرة واحدة يرى مايسره من حسن المعاملة والاعتناء راحة المريض وهو مستعد لتركيب اسنان الذهب والبلاتين على احدث طرز

اعلان

حبا بالاقتصاد الذي هو في غير محله بعضا من زبائننا يشترون قطع بدل وابر تقليد ماركتنا لرخص ثمنها وبما أن هذه القطع والابر مصنوعة من مواد واطئه فتنكسر حالا وتعود عليهم بثمن غالي ونظراً لانها ليست مصنوعة خصيصاً لماكينتنا فانها لا تركب عليها جيداً وخياطاتها غير مضبوطه ولامتينة وعلاوة على ذلك فالابر الرديئة تستهلك المكوك والبلاكه ولذا ننصح حضرات زبائننا الكرام ان لايشتروا سوى قطع البدل (سنجر) الحقيقيه وابرنا المنقوش على رقبتهم النمرة وكلمة "Simanco" المسجلة تجدونها دائما في محلاتنا قطع البدل (العدد) وابر وخيوط من كافة الاجناس وزيت ومقصات ومطاوي وكشتبانات وامتار وخلافه واشغال الرسم

فكل من يرغب اي صنف من مكائن الخياطه والتطريز والنف والجلود وخلافه من الادوات فليراجع معتمدنا بالحجاز ووكيلنا المفوض

السيد احمد عمر صائم الدهر بجده مع المنونيه

شركة ماكينات خياطة سنجر

المطبعة الشرقية بجدة